لغة الدين

February 29 2020

مصطفى عزيزي

الخلاصة

من الموضوعات الرئيسية في فلسفة الدين موضوع "لغة الدين"(Language of Religion). ترتكز المسائل المطروحة في لغة الدين حول محورين أساسيين، الاول المباحث التى تتعلق بالبنية اللغوية للدين وهل لغة الدين ذات دلالة معرفية وتعبّر عن الواقع، أم هى لغة رمزية أسطورية تفقد المضمون المعرفيّ ولا تعبّر عن الواقع، بل لها وظائف أخرى كبيان العواطف والمشاعر؟ هناك مدارس ونظريات فكرية تعتقد بأنّ لغة الدين لا تعبّر عن الواقع ولا تحكي عنه وهى تتمثّل في نظرية : "المدرسة الوضعية المنطقية"، "نظرية قابليّة التحقّق الأخرويّ"، "نظرية الألعاب اللغوية"، "نظرية اللغة الرمزية"، و"نظرية اللغة الأسطورية" وغيرها. في المقابل هناك مدارس فكرية ترى أن لغة الدين لغة واقعية ولها دلالات معرفية وهى تعبّر عن الواقع، تمثّل هذا الاتجاه الواقعى جلّ المدارس الفكرية الإسلامية وبعض المدارس الغربية مثل نظرية "التمثيل"، ونظرية "التشبيه"، و"الاشتراك المعنوى" وغيرها. والثاني المباحث التى تتعلّق بتبيين وتحليل القضايا العقدية والكلامية وهي القضايا التى موضوعها "اللّٰه" ومحمولها "الصفات الكمالية"، ترتكز المسئلة الرئيسية في هذا المبحث حول الصفات المشتركة بين الخالق والمخلوق مثل العلم والقدرة والتكلّم

والإرادة وغيرها، وكيفية بيانها بما يتلائم مع عظمة البارى تعالى ووجوده البحت. نحاول في هذا البحث أن ندرس كلا البحثين من خلال استعراض النظريات المشهورة ونقدها على ضوء المنهج العقلى-التحليلى.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/75